

# المعادلة الذهبية والتنسيق مع سورية يحسمان المعركة مع الإرهاب أميركا تعارض إيران لأنها بلد مستقل وغير تابع لها



لا يزال خطر المجموعات الإرهابية على لبنان يتصدر المشهد الداخلي، وبالتالي شكل محور البحث والنقاش بين المتحاورين على شاشات القنوات التلفزيونية وفي برامج وكالات الأنباء. رفض الحكومة اللبنانية التنسيق مع سورية لمواجهة الإرهاب وعدم وصول الأسلحة إلى الجيش من الصفقات المعقودة مع كل من فرنسا والسعودية، كانت من أهم القضايا التي طرحت على بساط البحث.

وفي هذا السياق تساهل نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلى الفرزلي عن سبب امتناع الحكومة اللبنانية عن التنسيق مع الدولة السورية للقيام بعملية عسكرية متكاملة ضد الارهابيين! مستغرباً التأخير في موضوع إمداد السلاح والمساعدات للجيش، مشيراً إلى أن تقوية الاستقرار اللبناني ودعم المؤسسات الوطنية هما من نتائج ومستلزمات الحوار اليوم. ودعا النائب إميل رحمة للتنسيق المباشر بين الجيشين اللبناني والسوري بغض النظر عن الموقف السياسي تجاه النظام في سورية، لافتاً إلى أن الشروط التي تجعلنا نحسم هذه الحرب، هي أولاً التنسيق بين القيادتين، واستعمال المعادلة الماسية الجيش الشعب المقاومة.

وأمل النائب علاء الدين تزو أن تحصل خصّات أمنية في البلد، مشيراً إلى أنه على رغم ما يجري على الحدود فإن في الداخل الجميع يعي مسؤولياته ودوره، معتبراً أن الحوار الحالي بين الجميع يساعد على تهدئة الأوضاع وحماية الاستقرار.

ورأى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر أنه عندما يشن المسلحون هجوماً على تلة الحمرا لاخذ رهائن، فذلك لأنهم بحاجة للضغط على الدولة، فهم لا يريدون فتح جبهة مع الداخل اللبناني فقدراتهم استنفدت بسبب الحصار وبسبب الظروف المناخية، معتبراً أنهم يقاتلون للبقاء على قيد الحياة وليس من أجل ربح المعركة.

اللقاء التشاوري في موسكو بين المعارضة والنظام في سورية والسياسة الأميركية تجاه إيران وتأثير انخفاض أسعار النفط على السياسة الخارجية السعودية، ملفات كانت الأبرز على شاشات القنوات الفضائية، فأكد رئيس حزب «التضامن الوطني الديمقراطي السوري» الدكتور سليم الخراط أن حزبه يدعم أي ورقة عمل تدعم مبدأ مكافحة الإرهاب أو لا من خلال حوار قوى المعارضة في موسكو، متيحاً مصر ومن ورائها السعودية بمحاولة فرض أجندة خاصة على الحوار.

ورأى المساعد الأسبق لوزارة الخزانة الأميركية بول كريج رابرتس أن سياسة واشنطن تقوم على ضرب إيران وحتى لو تمت تسوية الأزمة النووية.

ورأى كبير المحللين الاقتصاديين لدى صحيفة «فايننشال تايمز» مارتن وولف أن السعودية وبحال استقرار النظام فيها ستكون قادرة على تجاوز أزمة أسعار النفط لكنه رجح تأثر سياستها الخارجية وقدرتها على تمويل تحركاتها الدبلوماسية أو المدارس الدينية التي تدفع لها المخصصات والتي اعتبر أن نتائجها كانت شيطانية.

وأخيراً وهو إيقاف الإرهاب والوقوف إلى جانب الشرعية والسيادة ممثلة بالمؤسسة العسكرية، وتابع: «اليوم نحن كقوى وطنية في الداخل السوري معارضة وطنية في الداخل السوري جيشاً وشعباً نحن متلاحمون ونحن القوة الأولى قبل العالم كله على الساحة السورية». ويبيّن أنه عندما دخلت مصر بالشكل المباشر على خط الحوار بين المعارضة كانت لتفرض ورقة ما، معتبراً أن «مصر بوجهة نظر السوريين هي رأس حربة للسعودية التي تتخفي وراءها لتقول كلمتها».

ولفت الخراط إلى «أن هيئة التنسيق جاءت من مصر تحمل كل الإلتهام التي تحملها أو تحمل نعم لبعض البندوب، نحن لن نقبل لا من قريب ولا من بعيد، ونحن نرفض التنازل ولو عن شبر من أرض الوطن».



## رابرتس لفارس: سياسة واشنطن تقوم على ضرب إيران حتى لو حلت الأزمة النووية

رأى المساعد الأسبق لوزارة الخزانة الأميركية بول كريج رابرتس «أن سياسة واشنطن تقوم على ضرب إيران وحتى لو جرت تسوية الأزمة النووية، فإن الولايات المتحدة ستبقى قضية أخرى».

وحول خيارات إيران وبعض الدول في مواجهة مؤامرة الحد من أسعار النفط من قبل بعض حكومات المنطقة والعالم قال بول رابرتس الذي انتقد الكيان «الإسرائيلي» في كانون الثاني عام 2009، وعارض الحرب الأميركية على العراق وطلب في مقال باستجواب الرئيس الأميركي جورج بوش الابن: «طبعاً لا يمكننا القول بصراحة، هل التعاون النفطي بين السعودية وأميركا يستهدف إيران وروسيا أم أن السعودية تحاول الاستفادة من رغبة واشنطن لضرب روسيا، ولكنني أرى أنه من الضروري أن تتبادل إيران وروسيا والصين والهند التي تشكل تحالف اقتصادي عسكري في مواجهة مؤامرات الغرب وبعض دول المنطقة وأن يشقوا طريقهم على الصعيد التجاري».

ورداً على سؤال عن وجهة نظره حول ما يثار بين فترة وأخرى عن التعاون العسكري بين إيران وأميركا ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، أعرب رابرتس عن اعتقاده بأن «من الخطأ أن تتخربط إيران إلى جانب واشنطن في الحرب ضد «داعش»، متسانلاً: «لماذا يجب أن يقاتل المسلمون في ما بينهم خدمة لأميركا؟».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت واشنطن تتوقع من إيران أن تبقى على طاولة المفاوضات على رغم المصادقة على حزمة حظر جديدة محتمل ضد طهران قال: «لو كانت الحكومة الإيرانية تعتقد أن الحظر الأميركي وباقي الإجراءات العدائية لأميركا ضد إيران يعود إلى برنامجها النووي فإنها على خطأ، فواشنطن تعارض إيران لأنها بلد مستقل وحكومتها مستقلة وليست تابعة للإدارة الأميركية».

وتابع رابرتس: «أميركا ترى أن من حقها أن تهيمن على العالم وهي لا يمكنها أن تتجاهل إيران، طبعاً لو كانت طهران تمتلك حقيقة السلاح النووي لكانت تشكل تهديداً لأميركا أكثر من أي بلد آخر، إن جريمة إيران هي أنها بلد مستقل ويعيد من هيمنة ونفوذ واشنطن».

وإذا ما كانت الطاقة الذرية والقضايا المتعلقة بها ما هي إلا مجرد اتهامات وذرائع قال رابرتس: إن سياسة واشنطن تقوم على ضرب إيران وهي لا ترغب في تسوية الموضوع النووي وحتى لو تمت تسوية البرنامج النووي فإن أميركا ستبقى قضية أخرى».

وعن رغبة الرئيس الأميركي باراك أوباما في تسوية الموضوع النووي الإيراني أجاب: «كلا، فجميع المسؤولين الأميركيين يفكرون للصديقة في تعاطيهم مع القضايا، فعندما يقولون إن الموضوع النووي الإيراني قابل للحل يعني أن على طهران أن تقبل الخيار الأميركي للحل».



## وولف لفارس: أزمة النفط ستقلص قدرة السعودية على تمويل مشاريعها الخارجية

رأى كبير المحللين الاقتصاديين لدى صحيفة «فايننشال تايمز» مارتن وولف أن المملكة العربية السعودية وبحال استقرار النظام فيها ستكون قادرة على تجاوز أزمة أسعار النفط، حتى إذا استمرت لسنوات، ولكنه رجح تأثر سياستها الخارجية وقدرتها على تمويل تحركاتها الدبلوماسية أو المدارس الدينية التي تدفع لها المخصصات والتي اعتبر أن نتائجها كانت شيطانية».

وعن وضع السعودية في ظل تبدلات الأسواق العالمية قال وولف: «السعودية ما زالت دولة أساسية في إنتاج النفط العالمي، وهي تصدر قائمة الدول المصدرة ولديها احتياطات هائلة من النفط القابل للاستخراج بتكاليف زهيدة، كما أن إنتاجها من سيق لها أن أثبتت أن يوسعها تقليص إنتاجها أو زيادته بحسب الحاجة وبالتالي فهي المنتج القادر على خلق التوازن بين العرض والطلب في السوق».

وتابع: «بحسب القراءة التاريخية فإن أسعار النفط يمكن أن تبقى منخفضة لفترات طويلة، وقد سبق أن شهدت الأسواق تراجعاً كبيراً وطويلة في الأسعار كما حصل عام 1986 وفي نهاية العقد التاسع من القرن الماضي، وفي المناسبتين كلتيهما ظلت الأسعار منخفضة لفترة تصل إلى خمس سنوات، وبحال نظرنا إلى الأوضاع القائمة اليوم، فلا يبدو أن هناك تبدلات ستحصل في الأسعار لفترة طويلة قد تصل إلى أجيال، إلا بحال حصول أمر غير متوقع مثل اندلاع حرب أو حصول قفزة كبيرة ومفاجئة في النمو الصيني».

ولدى سؤاله عما جرى بعد أزمة أسعار النفط عام 1986 وحصول انهيار اقتصادي أدى لاحقاً إلى انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان مصدراً أساسياً للطاقة قال وولف: «ما حصل للاتحاد السوفياتي صحيح، ولكن الأزمات لا تؤدي دائماً إلى انهيار دول».

وشرح قائلاً: «لقد سبق أن حصل تراجع بأسعار النفط نهاية العقد التاسع من القرن الماضي من دون أن يتسبب ذلك بانهايار دول، فالسعودية بنت احتياطات جيدة خلال الأعوام الماضية، ولديها قرابة 800 مليار دولار، ولذلك ستكون لديها القدرة على تمويل نفسها، وبالطبع يمكن للملكة أيضاً الحد من إنفاقها، فلديها الكثير من التقديرات الاجتماعية التي تدفعها لشعبها من دون مقابل ويمكنها الحد منها».

وأردف وولف: «اتوقع وهذا طبعاً قرار سياسي أنه بحال كان النظام مستقراً بما فيه الكفاية فسيتمكن من تجاوز أزمة الأسعار بشكل أفضل من سائر الدول المنتجة التي لديها الكثير من السكان، مثل روسيا ونيجيريا، لكن قدرة السعودية على تمويل المدارس الدينية حول العالم ستراجع، وأنا اعتبر ذلك أمراً إيجابياً لأن تأثيرات تلك المدارس كانت شيطانية، كما قد تتأثر قدرتها على تمويل مغامراتها السياسية الخارجية، ولكن أمام السعوديين خيار آخر أكثر تعقيداً وهو الحد من الإنتاج وهذا قد يرفع الأسعار ولكنه سيقلص وارداتهم».



## رحمة لرحمة الجديد: لتشكيل وحدات لدعم الجيش في مواجهة الإرهابيين

أكد عضو كتلة لبنان الحر الموحد النائب إميل رحمة أن «وضع عرسال أصبح مختلف عسكرياً عن السابق، وهذه المعركة مع التكفيريين هي من أشرف المعارك، وأن الأوان لكي ينتقل الجيش اللبناني والدولة عامة سياسياً وعسكرياً من حالة ردة الفعل إلى حالة الفعل».

وأوضح رحمة أن «حربنا تدور على أرض مشتركة ومتلاصقة، وأي معركة على أرض حدودية هي إفرازات من الحرب السورية، لذا من البديهي جداً أن يكون هناك تنسيق مباشر بين الجيشين اللبناني والسوري، وهذا ما تفعله الدولة اللبنانية بغض النظر عن الموقف السياسي تجاه النظام السوري».

ولفت رحمة إلى أن «الشروط التي تجعلنا نحسم هذه الحرب، هي أولاً التنسيق بين قيادتي الجيشين اللبناني والسوري لاستتصال هذا الورم التكفيري من جردونا، واستعمال كل قوة لبنان فقط الجيش اللبناني، واستعمال المعادلة الماسية الجيش الشعب المقاومة، فكفى القول إنه يجب القتال فقط رسمياً، وشهد على ضرورة «الإسراع الفوري في تسليح الجيش، لأن الجيش غير مسلح بشكل كاف»، وقال: «أبطال الجيش الذين استشهدوا في هذه المعارك هم أبطال بترتية مميز لأنهم لا يمتلكون أسلحة كافية تخولهم لمعارك كهذه».

وحول النفس المقاوم لدى المواطنين قال: «إن الشعب في منطقة بعلبك - الهرمل كله مقاوم ومستعد لبذل الغالي والنفس من أجل الدفاع عن أرضه، وقد ازدادت هذه القناعة قوة وعزمًا بعد الوصفة المشرفة التي قام بها الجيش، داعياً القيادة الحكيمة للجيش لتشكيل وحدات لدعم الجيش على سبيل أنصار الجيش أو ما تراه القيادة مألوماً».

واعتبر أن ما تحقق في سجن رومية إنجاز كبير، وقال: «لقد اتصلت بوزير الداخلية نهاد المشنوق مهنيًا ومقدراً القرار الذي اتخذته في إطار حماية اللبنانيين جميعاً».

وعن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل رأى أن «الخطاب السياسي قد تبدل بشكل شبه كلي بعد المباشرة بالحوار، وهذا وحده قد ترك انطباعات جيدة لدى الرأي العام، ونأمل أن يكون ذلك بداية من أجل مقاربة جميع الملفات التي تباعد بين الاقراء».

ووصف رحمة الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات، بأنه «أمر في غاية الأهمية، لأنه يلسم على الإق للجرح الذي تاتي عن الصراع ضمن البيت الواحد وحرب الأخوة، وإذا ما نجح هذا الحوار فيلتأكد ستحل قضية انتخابات رئاسة الجمهورية، لمصلحة النائب العجيد ميشال عون صاحب الكتلة المسيحية الكبرى في مجلس النواب، وبالتالي النائب سعد الحريري رئيساً للحكومة».

ولفت رحمة إلى أن «حزب الله حريص جداً على المعادلة اللبنانية، وأن كل ما يقوم به في إطار الرد على العملية سيكون لمصلحة لبنان الذي اعتبر نفسه خاسراً في تلك العملية العدوانية التي حصلت على الأرض السورية، رافضاً أي حوار مع التكفيريين الذين لا يعرفون أي حدود لجرائهم، وأن كل ما قام ويقوم به حزب الله هو عين الصواب للدفاع عن الأرض اللبنانية».

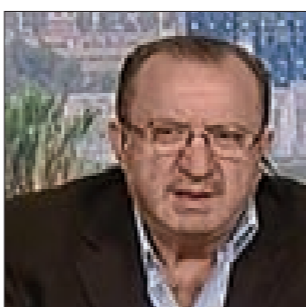


## صقر للمنار: الإرهابيون يقاتلون للبقاء على قيد الحياة لا من أجل ربح المعركة

رأى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر أنه «عندما يشن المسلحون هجوماً على تلة الحمرا في جردو رأس بعلبك في البقاع لاخذ رهائن، فذلك لأنهم بحاجة إلى الضغط على الدولة، فهم لا يريدون فتح جبهة مع الداخل اللبناني، فقدراتهم استنفدت بسبب الحصار والظروف المناخية»، معتبراً أن «المسلحون يقاتلون للبقاء على قيد الحياة وليس من أجل ربح المعركة».

وأكد صقر أن «الإرهابيين في وضع صعب على رغم التقنيات والمناظر الليلية والأسلحة المتطورة التي يمتلكونها»، مشيراً إلى أن «الجيش أمام مجموعة إرهابية لها قدرة على الأذية وليس الانتصار، والحركة التي يقومون بها نقاوضية وليست هجومية للسيطرة، فهذهم هو تحويل المنطقة إلى ورقة لا يبتزاز الدولة والتفاوض معها».

وأوضح صقر أن «هناك فريقاً داخلياً يطالب بعدم التنسيق مع النظام في سورية، وذلك من أجل الضغط على الحكومة السورية والجيش والمقاومة، وهذا الفريق لا يعطي أهمية للتدابير السلبية لعدم التنسيق ودخل في رهان، والوضع في عرسال هو من ضمن هذا السياق، فعرسال مخلوطة من قبل هذا الفريق السياسي الأمني الذي نسق مع «داعش» و«النصرة»».



## الخراط للعالم: ندعم أي ورقة عمل في لقاء موسكو تتضمن مكافحة الإرهاب

أكد رئيس حزب التضامن الوطني الديمقراطي السوري المعارض الدكتور سليم الخراط أن حزبه يدعم أي ورقة عمل تدعم مبدأ مكافحة الإرهاب، أولاً من خلال حوار قوى المعارضة في موسكو، متيحاً مصر ومن ورائها السعودية بمحاولة فرض أجندة خاصة على الحوار.

وتساءل الخراط: «إن هؤلاء المؤتمرين الذين وجدوا على الساحة في موسكو، هم هم قادرون على تحقيق ما هو مطلوب منهم؟ هذه القوى الوطنية في المعارضة الوطنية السورية جمعانهم ولمننا شملهم مع القوى الوطنية الأخرى على رأسها الوفد الحكومي ليكتفوا باسم وطن وهم يحملون أمانة كبيرة ليقولوا للجميع لا للإرهاب الذي يوجد على الساحة السورية».

وأضاف خراط: «نحن ندعم دعماً مباشراً أي ورقة عمل تقوم على مبدأ إيقاف الإرهاب وتجفيف منابعه أو لاقبل التحدث بأي شيء آخر، فمن يريد أن يكون على الساحة الوطنية نحن نتشرف به من خلال مبدأ أول



## الفرزلي لـ«أن بي أن»: أولويات المنطقة اليوم المعركة ضد الإرهاب

أشار نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلى الفرزلي إلى أن «مما لا شك فيه أن المعركة بين الجيش اللبناني والمجموعات الإرهابية كانت حاصلة في الجرد اللبنانية لأن المسلحين باتوا بحاجة للزوال إلى الساحل، وقد كان دور الجيش اللبناني متفانياً في الدفاع عن لبنان»، وسأل: «لماذا لا تقوم الحكومة اللبنانية بالتنسيق مع الدولة السورية للقيام بعملية عسكرية متكاملة ضد الإرهابيين؟ هذا السؤال لا نملك جواباً عليه بسبب الضغوطات الدولية»، لافتاً إلى «أننا عرضة للهجمات المستمرة في لبنان والمطلوب التنسيق الأمني لمواجهة ما يحصل»، معتبراً أن «سياسة الناي بالفلس التي اتخذتها حكومة رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي لم تلبق في لبنان منذ بدء الأحداث في سورية إلى يومنا هذا».

وأضاف الفرزلي: «عملية مواجهة الجيش وحيداً ضد الإرهاب صعبة، والمطلوب التعاون مع المنظومة الأمنية والمقاومة، وهذا ما هو حاصل في هذا السياق، والسؤال الذي يتردد اليوم ونسمع من الناس: لماذا التأخير في موضوع السلاح والدعم للجيش؟»، ونحن نستغرب التأخر في موضوع إمداد السلاح والمساعدات».

واعتبر الفرزلي أن «أولويات المنطقة اليوم هي المعركة ضد الإرهاب، ونحن نرى ارتدادات ما يحصل في المنطقة في لبنان ومقارناتها للذهاب إلى الحوار»، ورأى أن «تقوية الاستقرار اللبناني ودعم المؤسسات الوطنية وأهمها الجيش اللبناني هما من نتائج ومستلزمات الحوار اليوم».

وفي شأن الاستحقاق الرئاسي أضاف الفرزلي: «قد نشهد انفراجات في الملف الرئاسي خلال الأشهر القليلة المقبلة نتيجة للحوار»، لافتاً إلى أن «هناك جدية في الحوار ستؤدي حتماً إلى إعادة تكوين السلطة في البلد»، ومضياً إلى أنه «باستطاعة الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله أن ينتج الكثير على المستويات الأمنية والسياسية».



## تزو لـ«أخبار اليوم»: الفراغ الرئاسي يجب أن يكون عاملاً لدى الحكومة لحماية الاستقرار

اعتبر عضو جبهة «النضال الوطني» علاء الدين تزو أن «الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل ما كان لينعقد لولا التشجيع السعودي وهذا ما سمعناه أكثر من مرة على لسان أكثر من مسؤول سعودي، وتحديد السفير في بيروت على عواض عسيري».

ولفت تزو إلى أن التشجيع السعودي على الحوار وعلى التوافق لانتخاب رئيس للجمهورية لن يتغير بتغيير الأشخاص، قائلاً: «أيا يكن على رأس المملكة فسياسة السعودية واضحة تجاه لبنان وأمنه ومساعدته».

ورداً على سؤال، أمل تزو أن تحصل خصّات أمنية في البلد، مشيراً إلى أنه على رغم ما يجري على الحدود مع منظمات كـ «داعش» و«النصرة»، فإن في الداخل الجميع يعي مسؤولياته ودوره، معتبراً أن «الحوار الحالي أكان بين حزب الله والمستقبل أو التواصل بين القوات الوطنية يساعد في حل المشاكل الأوضاع وحماية الاستقرار».

على صعيد آخر، تطرق تزو إلى الأداء الحكومي والفتوات المتبادلة، مشيراً إلى «أن ذلك يعود إلى عدم وعي القوى السياسية في خطورة المرحلة»، معتبراً أن «الفراغ الرئاسي يجب أن يكون عاملاً محفزاً لأن كان هذه الحكومة لحماية هذا الاستقرار من خلال التوافق في ما بينهم».

وبسبب: هل اعتاد اللبنانيون على الفراغ الرئاسي، أجاب: «هناك بحث حول هذا الملف، لكن لا أحد يبذل جهداً لانتخاب الرئيس في أسرع وقت ممكن، مشدداً على أن انتخاب الرئيس يساعد في حل المشاكل وتجاوز الصعوبات التي تعترض لبنان واللبنانيين في هذه المرحلة».

وعما إذا كان اللقاء المسيحي - المسيحي سيشكل عائقاً أمام الحوار بين «المستقبل» وحزب الله، بمعنى انتظار نتائج الحوار المسيحي حول الملف الرئاسي، وأجاب تزو: «سواء اتفق حزب الله والمستقبل أو اتفق المسيحيون فإن الأمر جيد، لأن توافق اللبنانيين هو أمر إيجابي»، قائلاً: «لكن في الوقت الحاضر لا مكان لمرشح 14 آذار و8 آذار المطروحين علناً في أية تسوية رئاسية، لأن هذا الانقسام يدفع إلى عدم القبول بهذا المرشح أو ذلك من قبل كل طرف، لذلك من الأفضل أن نؤخر الوقت على لبنان وعلى اللبنانيين ونذهب إلى التوافق على رئيس من خارج الانقسامات الحاصلة، بما يسهل انتخاب الرئيس في أسرع وقت ممكن».